

Document: EB 2020/131/R.7
Agenda: 5(b)(ii)(b)
Date: 23 November 2020
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

جمهورية هندوراس

تمديد المدة المحددة للتوقيع على اتفاقية التمويل الخاصة
بمشروع الشمول الاقتصادي والاجتماعي لصغار المنتجين
الريفيين في شمال شرق هندوراس

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Arnoud Hameleers

المدير القطري
شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي
مركز ليما
رقم الهاتف: +591 673 46968
البريد الإلكتروني: a.hameleers@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والثلاثون بعد المائة

روما، 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة 10 من هذه الوثيقة.

أولا - الخلفية

- 1- إن مشروع الشمول الاقتصادي والاجتماعي لصغار المنتجين الريفيين في شمال شرق هندوراس مشروع مدته ست سنوات، ووافق عليه المجلس التنفيذي للصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2018. وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 46.98 مليون دولار أمريكي، بمساهمة من الصندوق على شكل قرض بقيمة 16.3 مليون دولار أمريكي (34.8 في المائة من التكلفة الإجمالية للمشروع). ويشارك في تمويل المشروع صندوق الأوبك للتنمية الدولية بقرض بقيمة 20 مليون دولار أمريكي (42.6 في المائة من التكلفة الإجمالية - قيد المفاوضات)؛ وبمساهمة من حكومة هندوراس بقيمة 5.3 مليون دولار أمريكي (11.4 في المائة)؛ وبمساهمة من المستفيدين من المشروع بقيمة 4.8 مليون دولار أمريكي (10.2 في المائة).
- 2- وقد تمت الموافقة على مشروع الشمول الاقتصادي والاجتماعي لصغار المنتجين الريفيين في شمال شرق هندوراس في ديسمبر/كانون الأول 2018، وبالتالي لم يُدرج في الميزانية الوطنية لعام 2019، والتي تم إعدادها قبل الموافقة على المشروع. وخلال عام 2019، صادقت أمانة التنسيق الوطني على توافق المشروع القوي مع الأولويات الوطنية. وبذلك أدرجت وزارة المالية المشروع في قانون الميزانية المالية لعام 2020، الذي تمت الموافقة عليه في عام 2019.
- 3- وتعرض هندوراس لآثار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) منذ مارس/آذار 2020. وتم الإبلاغ عن حالات مؤكدة في جميع مقاطعات البلد البالغة 18 مقاطعة، وكانت معظم الحالات في مقاطعتي كورتيس وفرانسييسكو مورازان. وحتى 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، تم تسجيل ما مجموعه 100 804 حالات و43 507 حالات شفاء و2 780 حالة وفاة. ومنذ تسجيل الحالات الأولى، اتخذ البلد تدابير صارمة لمواجهة الجائحة، بما في ذلك إغلاق الحدود البحرية والجوية والبرية؛ وتعليق الأنشطة المدرسية والأكاديمية على جميع المستويات؛ وفرض حظر تجول على مستوى البلد؛ وتجميد أسعار المواد الغذائية الأساسية وبعض المستلزمات والمعدات الطبية.
- 4- وقد ضرب إعصار إيتا البلد مؤخرا، مما كان له انعكاسات كبيرة على الأمن الغذائي في جميع أنحاء البلد. وتشير التقارير الأولية إلى فقدان أو إتلاف أكثر من 154 000 هكتار من المحاصيل في مقاطعات كورتيس ويورو وسانتا باربارا وأتلانتيدا وإلباريسو وكولون. ومعظم هذه المقاطعات مدرجة في منطقة مشروع الشمول الاقتصادي والاجتماعي لصغار المنتجين الريفيين في شمال شرق هندوراس. وأدى الإعصار إلى تفاقم حالة القوة القاهرة، حيث كان لا بد من تعليق مجموعة من الخدمات العامة بسبب الأضرار واسعة النطاق، بما في ذلك العمل المنتظم للمؤسسات الحكومية.
- 5- ويتوقع البنك الدولي أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي للبلد بنسبة 7.1 في المائة في عام 2020 نتيجة للجائحة، بسبب الانخفاض الحاد في التجارة والاستثمار والاستهلاك وسط التباطؤ العالمي وتدابير الاحتواء المطولة. ومن شأن انكماش الناتج المحلي الإجمالي بشكل أعمق مما كان متوقعا وارتفاع معدلات البطالة في الولايات المتحدة - الشريك التجاري والاستثماري الرئيسي لهندوراس وأكبر مصدر للتحويلات - أن يزيد من تفاقم هذا الانكماش. وفي حين أنه من المتوقع أن تؤثر خسائر العمالة والدخل على الفقراء وشبه الفقراء والطبقة المتوسطة، فمن المتوقع أن تدفع الفئات الأفقر الثمن الأعلى، حيث لا توجد لديهم أية احتياطات يمكنهم استخدامها لتخفيف آثار الإغلاق وتداعياته على سبل عيشهم.

- 6- **الأهداف الرئيسية للمشروع.** يتمثل هدف المشروع في تحسين الظروف المعيشية لصغار المنتجين وأسراهم في الإقليم الشمالي من خلال تعزيز قدراتهم التنظيمية، والإنتاجية، والتجهيزية، والتسويقية. ويتمثل الهدف الإنمائي للمشروع في رفع مستوى دخول صغار المنتجين الريفيين وتحسين تغذيتهم وتغذية أسرهم عبر رفع إنتاجيتهم، وإضفاء التنوع على إنتاجهم، وبناء قدراتهم في التجهيز والتسويق، بحيث يتيسر إدماجهم في سلاسل القيمة ذات الأولوية، ويتعزز صمودهم في وجه تغير المناخ.
- 7- **الموعد النهائي للتوقيع.** الموعد النهائي لتوقيع اتفاقية التمويل هو 8 ديسمبر/كانون الأول 2020. وتنص قواعد الصندوق على أنه إذا لم يتم التوقيع على اتفاقية التمويل في غضون 24 شهرا من الموافقة، يتم إلغاء التخصيص تلقائيا.

ثانيا – وضع التوقيع على القرض

- 8- في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، قدمت حكومة هندوراس، من خلال وزارة المالية ووزارة الزراعة، طلبا رسميا إلى الصندوق لتمديد الفترة الزمنية المتاحة لتوقيع اتفاقية تمويل مشروع الشمول الاقتصادي والاجتماعي لصغار المنتجين الريفيين في شمال شرق هندوراس لمدة ثلاثة أشهر.
- 9- ولاحظ الفريق القطري مؤشرات واضحة تفيد بحدوث تغييرات إيجابية على المستوى الوطني ستيسر توقيع اتفاقية التمويل خلال الأشهر المقبلة:
- أُدرج المشروع في الميزانية الوطنية لعام 2020 وفي الميزانية المقترحة لعام 2021 والمعروضة حاليا على الجمعية الوطنية لاستعراضها؛
 - في أعقاب حالة الطوارئ الناجمة عن كوفيد-19 وأثر إعصار إيتا، تمكن البلد من زيادة حجم مديونيته الخارجية؛
 - تم التوصل إلى اتفاقية بين البنك المركزي ووزارة المالية لتعديل سياسة الدين العام في هندوراس، مما سيضمن حيزا ماليا للمشروع؛
 - مشروع الشمول الاقتصادي والاجتماعي لصغار المنتجين الريفيين في شمال شرق هندوراس مدرج في خطة إعادة تأهيل قطاع الأغذية الزراعية في هندوراس، لإعادة بنائه بعد أزمة كوفيد-19؛
 - أصدرت الحكومة رأيا إيجابيا بشأن المواءمة القوية للمشروع مع الأولويات الوطنية (وهي خطوة إلزامية للموافقة عليه من قبل الجمعية الوطنية).

ثالثا – التوصية

- 10- استنادا إلى المعلومات والأساس المنطقي الوارد أعلاه، يوصى المجلس التنفيذي بالموافقة على تمديد الفترة المحددة للتوقيع على اتفاقية التمويل الخاصة بمشروع الشمول الاقتصادي والاجتماعي لصغار المنتجين الريفيين في شمال شرق هندوراس لمدة ثلاثة أشهر – إلى 8 مارس/أذار 2021.